

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-21-4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع يا ايها الناس ان وعد الله حق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من - [00:00:00](#)

اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. اعوذ فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:00:39](#)

ان الله عليم بما يصنعون. والله الذي جزاك الله خير لا اله الا الله. يقول تعالى يا ايها الناس خطاب في جميع الناس ان وعد الله حق الله الذي وعد به - [00:01:17](#)

الناس من البعث والنشور والحشر والحساب وما وعد به المؤمنين من الثواب الجزيل حق ان وعد الله حق يعني متحقق ثابت فامنوا يعني فامنوا به واعدوا له ان وعد الله حق - [00:01:45](#)

فلا تغرنكم الحياة الدنيا لا تنخدعوا بالدنيا فتؤثروها على الآخرة لا تؤثر الدنيا ولا تنخدعوا بفتنها وشهواتها ولذاتها لا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور اصدكم عن ذكر الله الشيطان - [00:02:16](#)

ثم قال تعالى ان الشيطان لكم عدو شيطان ابليس وجنوده وذريته يقول تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دونه وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوا عدوا - [00:02:45](#)

اتخذوا عدوا يعني اعتبروه عدوه واستحضروا انه عدو اعادوه عادوه بمعصيته وبالحد من استعيناوا بالله منه انه لا لا يقدر ان يعيد العبد من الشيطان الا الله قل اعوذ برب الناس - [00:03:16](#)

الهي الناس الهي الناس من شر الوسواس الخناس انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الشيطان يدعو الانسان يدعوه الى انواع الباطل يدعوه الى الشرك والكفر بالله وباياته ورسله يدعوه الى معاصي الله - [00:03:50](#)

يزينوا هذا وهو في الحقيقة يقول ودعوته هذه تؤول الى عذاب الله الداعي يرفضه وداع الى النار الداعي الى الشرك هو داع الى النار الداعي الى معاصي الله هو داع الى النار - [00:04:17](#)

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ومن عطاء الشيطان الكفر والشرك فهو من حزبه الناس حزبان حزب الله المفلحون وحزب الشيطان الخاسرون انما يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير - [00:04:39](#)

الذين كفروا لهم عذاب شديد وهواية هم حزب الشيطان والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ثم قال تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة يعني ا يكون من - [00:05:05](#)

له سوء عمله فرآه حسنا كمن امن وعمل صالحا لا يستوون لا لا يستويان فريقان فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون افمن كان مؤمنا فمن كان فاسقا من زين له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:05:34](#)

ومن امن بالله وعمل صالحا فذلك فضل الله. وبهداية الله وتوفيقه ومن كفر فذلك بقدر الله وتدبيره الحكيم وتعالى له الحكم والامر يعطي ويمنع الظل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:06:01](#)

يظل من يشاء بحكمته وعدله ويهدي من يشاء بحكمته وفضله ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم اكره اليكم الكفر

والفسوق والانسان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة - [00:06:29](#)

فينبغي للمسلم ان يسأل ربه الهداية والثبات على دينه والاستقامة ومن فضل الله ان شرع لنا في كل طلعت في كل ركعة ان نستهديه اهدي الصراط المستقيم ثم قال تعالى فلا تذهب نفسك ايها الرسول. لا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:06:57](#)

لا تهلك نفسك بالتحسر على الذين لم يستجيبوا له كما قال تعالى لعلك باقح نفسك الا يكونوا مؤمنين الرسول كان يأسى ويحزن على الكفار الذين لم يستجيبوا له لانه يعلم انهم بذلك يظرون انفسهم - [00:07:31](#)

ويهلكون انفسهم من رحمته وشفقته يحزن لذلك والله تعالى يقول لا تحزن اصبر ولا تحزن لا تهلك نفسك فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون وسيجازيهم على - [00:07:57](#)

على ضلال كفرهم وعصيانهم وتكذيبهم الله من ورائهم محيط بالله نسيت نسيت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله تعالى - [00:08:17](#)

يا ايها الناس ان وعد الله حق يعني وعد يوم القيامة لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. وهو الشيطان ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا بطاعة الله ولا تطيعوه - [00:08:56](#)

انما يدعو حزبه اي اشياعه واوليائه يكون من اصحاب السعير اي ليكونوا في السعير ثم بين حال موافقيه ومخالفيه. فقال الذين كفروا لهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير - [00:09:23](#)

قوله تعالى افمن زين له سوء عمله قال ابن عباس نزلت في ابي جهل ومشركي مكة قال سعيد بن جبير نزلت في اصحاب الاهواء والبدع وقال قتادة منهم الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين واموالهم - [00:09:51](#)

اما اهل الكبائر فليسوا منهم. لانهم لا يستحلون الكبائر لانهم ايش؟ لانهم لا يستحلون الكبائر نعم فمن زين شبه وموه عليه وحسن له سوء عمله اي قبيح عمله حسن زين له الشيطان ذلك بالوسواس - [00:10:18](#)

وفي الاية حذف مجازة افمن زين له سوء عمله فرأى الباطل حقا كمن هداه الله ورأى الحق حقا والباطل باطلا. فان الله يظل من يشاء ويهدي وقيل جوابه تحت قوله لا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:10:57](#)

يكون معناه افمن زين له سوء عمله له الله ذهبت نفسك عليه حسرة. اي تتحسر عليه لا تذهب نفسك عليهم حسرات قال الحسين ابن الفضل فيه تقديم وتأخير مجازة افمن زين له سوء عمله - [00:11:27](#)

فراه حسنا لا تذهب نفسك عليهم حسرات. فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء. والحسنة شدة الحزن على ما فات من العبد معنى الاية لا تغتم بكفرهم وهلاكهم ان لم يؤمنوا وقرأ ابو جعفر - [00:11:56](#)

هذا لا تذهب بضم التاء وكسر الهاء نفسك نصب ان الله عليم بما يصنعون الله الذي ارسل الرياح فتثير بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:12:23](#)

ثم قال يا ايها الناس ان وعد الله حق كائن لا محالة لا تغرنكم الحياة الدنيا اي نعيشة الدنيا. بالنسبة ما اعد الله لاوليائه واتباع هاي العيشة الدنيئة بالنسبة الى ما اعد الله لاوليائه واتباع رسله من الخير العظيم الى ان اسم الدنيا من - [00:13:29](#)

دنيا فهي دنيئة حقيرة والمعنى المشهور دون انها دنيا يعني هي الاولى القيامة هي الدار الآخرة الدنيا والآخرة نعم بالنسبة لما اعد الله لاوليائه واتباع رسله من الخير العظيم فلا تتألهوا عن ذلك الباقي بهذه الزهرة الفانية - [00:14:10](#)

ولا يغرنكم بالله الغرور وهو الشيطان. قاله ابن عباس اي لا يفتننكم الشيطان ويصرفنكم عن اتباع رسول الله. وتصديق كلماته فانه غرار كذاب افاق وهذه الاية كناية التي في اخر لقمان لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - [00:15:03](#)

بسم الله الغرور. قال ما لك عزيز ابن اسلم هو الشيطان كما قال يقول المؤمنون للمنافقين يوم القيامة حين يضرب بينهم بسورة له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا - [00:15:37](#)

ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم وغرتكم الاماني. حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. ثم بين تعالى عداوة ابليس لابن ادم. فقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. اي مبارز لكم بالعداوة. فعادوا - [00:16:03](#)

وانتم اشد العداوة وخالفوه وكذبوه فيما يغركم به. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. اي انما يقصد ان لكم حتى تدخلوا معه الى عذاب السعير. هذا هو العدو المبين. فنسأل الله - [00:16:33](#)

القوي العزيز ان يجعلنا اعداء الشيطان. وان يرزقنا اتباع كتابه والاقتفاء بطريق رسوله انه على ما يشاء قدير. وهذه كقوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الى ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [00:17:00](#)

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني. وهم لك ما دون. بئس للظالمين ابدا وقال بعض العلماء وتحت هذا الخطاب نوع لطيف من العتاب. كانه يقول من اجل اببكم ومن اجلكم. فكيف يحسن بكم ان توالون - [00:17:32](#)

بل اللائق بكم ان تعادوه وتخالفوه. ولا تطاوعوه قال الله تعالى الذين كفروا لهم عذاب شديد. الايات ما ذكر الله تعالى ان اتباع ابليس مصيرهم الى عذاب السعير ذكر بعد ذلك ان الذين كفروا لهم عذاب شديد. لانهم اطاعوا الشيطان وعصوا الرحمة - [00:18:03](#)

وان الذين امنوا بالله ورسله وعملوا الصالحات لهم مغفرة. اي لما اي لم كان منهم من ذنب لهم مغفرة وعملوا الصالحات لهم مغفرة اي لما اي لما كان منهم من ذنب. نعم. واجر كبير - [00:18:36](#)

على ما عملوا من خير. ثم قال افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. يعني الكفار والفجار يعملون وهم في ذلك يعتقدون ويحسنون انهم يحسنون صنعا. اي افمن كان هكذا قد اظله - [00:19:11](#)

الك فيه حيلة لا حيلة لك فيه. فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. اي بقدره كان ذلك فلا تذهب فلا تذهب نفسك عليهم حسرات اي لا تأسف على ذلك. فان الله حكيم في قدره انما يضل من يضل ويهدي من - [00:19:31](#)

يهدي لما له في ذلك من الحجة البالغة والعلم التام. ولهذا قال ان الله عليم بما يصنعون. وقال ابن ابي حاتم هذه الاية حدثنا قال حدثنا محمد بن عوف الحمصي قال حدثنا محمد بن كثير عن الازاعي عن يحيى ابن ابي عمرو او ربيع - [00:19:51](#)

اه انا عبدالله بن الديلمي قال اتيت عبدالله بن عمر وهو في حائط بالطائف يقال له الوهط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من - [00:20:11](#)

يومئذ فقد اهتدى. ومن اخطأه منه ظل فلذلك اقول جف القلم على ما علم. والله عز وجل ثم قال حدثنا يحيى القزويني قال حدثنا حسان بن حسان البصري قال حدثنا ابراهيم بن بشر قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا ابراهيم - [00:20:31](#)

قرشي عن سعد ابن عن زيد ابن ابي اوفى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي يهدي من الضلالة ويلبس الحمد لله الذي يهدي من الضلالة. نعم. ويلبس الضلالة على من احب - [00:20:52](#)

ويلبس الضلالة الا من احب الحمد لله الذي ينجينا يهدينا من الضلالة ويلبس الضلالة على من احب يعني على من شاء احب هنا بمعنى من شاء ويهدي من يشاء نعم - [00:21:15](#)

وهذا ايضا حديث غريب جدا اليكم حقق للحاشية ذكر انه رواه البخاري في التاريخ الاوسط الطبراني في المعجم الكبير يقول وقال البخاري بعد ما اورده وهذا اسناد مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض - [00:22:01](#)

رواه بعضهم عن اسماعيل ابن خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصل له. الحمد لله نعم قال الله تعالى والله الذي ارسل الرياح - [00:22:31](#)

والحمد لله صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري. قال البخاري رحمه الله تعالى باب الالتفات في الصلاة - [00:22:48](#)

في حديثان الاول حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث بن سليم هو ابو الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة - [00:23:13](#)

فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد الثاني حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في في خميصة له - [00:23:30](#)

اعلام فقال شغلتنني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهنم واتوني بامبجانية حدثه حديث عائشة في الخميصة قد سبق في ابواب الصلاة

في الثياب في باب اذا صلى في ثوب وله اعلام ونظر الى علمها - [00:23:44](#)

وقد سبق الكلام عليه مستوفى وبعده حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي وذكرنا ان في الحديثين دليلا على كراهية ان يصلي ان يصلي الى ما ان يصلي الى ما يلهي النظر اليه - [00:24:04](#)
او لبسه في الصلاة واما حديث عائشة الذي خرجها هنا في الالتفات فتفرد به دون مسلم وفي اسناده اختلاف على اشعث بن ابي الشعثاء فالاكثرون رواه عنه كما رواه عنه بالاحوص كما اسنده البخاري من طريقه. قال الدارقطني وهو الصحيح عنه عن ابيه عن عائشة لم - [00:24:28](#)

مسروقا في اسناده ورواه اسرائيل عن اشعث عن ابي عطية الهمداني عن مسروق عن عائشة. ورواه مزعل عن عن اشعث عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة كلهم رفعوا ورواه الاعمش موقوفاً يختلف عليه - [00:24:52](#)
فرواه الاكثرون عنه عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة موقوفاً وقال شعبة عن الاعمش عن خيثم عن ابي عطية عن عائشة ولهذا الاختلاف والله اعلم تركه مسلم فلم يخرج - [00:25:10](#)

وفي الالتفات احاديث اخر متعددة لا تخلو اسانيد اسانيد ما قال ومن اجودها ما روى الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلاته - [00:25:27](#)
ما لم يلتفت اذا التفت انصرف عنه رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وابو الاحوص قد قيل انه غير معروف وخرج الامام احمد والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل ذكره - [00:25:43](#)

ان الله ينصب وجهه لوجه ان الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا وصححه الترمذي ورواه عبد الرزاق عن ابي جريح عن عطاء سمعت ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم فلا يلتفت فانه يناجي ربه ان ربه امامه - [00:26:05](#)
وانه يناديه فلا يلتفت قال عطا وبلغنا ان الرب عز وجل يقول يا بني ادم الى اين يا بني ادم الى اين تلتفت انا خير مما ممن تلتفت اليه. يا بني ادم الى اين يا بني ادم. يا ابن ادم يا ابن ادم الى اين تلتفت؟ انا خير - [00:26:25](#)
خير مما تلتفت اليه ورواه ابراهيم بن يزيد الخوزي وعمر بن قيس المكي سندل وهما ضعيفان عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا كله والموقوف اصح قاله العقيلي وغيره. وكذا رواه طلحة بن عمرو عن اطعن ابي هريرة قال ما التفت عبد في صلاته قط الا قال -

[00:26:45](#)

الله انا خير لك مما تلتفت اليه والاشبه ان هذا قول عطاء كما سبق وقوله واختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. يعني ان الشيطان يسترق يسترق من العبد في صلاته التفاته فيها ويخطئ - [00:27:06](#)
ويختطفه منه اختطافا حتى يدخل عليه بذلك حتى يدخل عليه بذلك نقص في صلاته وخلل ولم يأمره بالاعادة لذلك. فدل على ان نقص انه نقص لا يوجب الاعادة والالتفات نوعان احدهما التفات القلب الى غير الى غير الصلاة ومتعلقاتها - [00:27:24](#)
وهذا يخل بالخشوع يشفيها. وقد سبق ذكر الخشوع في الصلاة وحكمه والثاني التفات الوجه بالنظر الى غير ما فيه مصلحة الصلاة. والكلام ها هنا في ذلك وروي عن ابن مسعود قال لا لا يقطع الصلاة الا الالتفات. خرج وكيع باسناد فيه ضعف - [00:27:49](#)
وروى باسناد جيد عن ابن عمر قال يدعى الناس يوم القيامة المنقوصين. قيل وما المنقوصون؟ قال الذي ينقص احدهم صلاته في وضوءه قال ابن المنذر فيما يجب عليه فيما يجب على الملتفت في الصلاة. فقال طائفة تنقص صلاته ولا اعادة. روي عن عائشة انها - [00:28:11](#)

قالت الالتفات في الصلاة نقص وبه قال سعيد بن جبير وقال عطاء لا يقطع الالتفات الصلاة. وبه قال مالك الاوزاعي واصحاب قال العلماء الوجه والرأس تم الانحراف وكلية فهو انحرافا عن القبلة - [00:28:36](#)
لانه اخلل بشرطها نعم وقال عطا لا لا يقطع الالتفات الصلاة وبه قال مالك الاوزاعي واصحاب الرأي وقال وقال الحكم من تأمل من تأمل من عن يمينه في الصلاة او عن شماله حتى يعرفه فليس - [00:28:56](#)

له صلاة وقال ابو ثور اذا التفت اذا التفت ببده كله تفسد صلاته. رويانا عن الحسن انه قال اذا استدبر رجل القبلة استقبل من التفت عن يمينه وعن شماله مظل في صلاته - [00:29:20](#)

والذي قاله الحسن حسن انتهى. قال ابن منصور قلت لاحمد اذا التفت في الصلاة يعيد الصلاة قال قال اساء ولا اعلم اني سمعت فيه حديثا انه يعيد قال اسحاق كما قال وقال اصحابنا الالتفات الذي لا يبطل ان يلوي عنقه - [00:29:40](#)

فاما ان استدبر بصدرة بطلت صلاته لانه ترك استقبال القبلة بمعظم بدنه بخلاف ما اذا استدبر بوجهه فان معظم بدنه مستقبلا للقبلة وحكوا عن المالكية انه لا يبطل بالالتفات بصدره حتى يستدير. الحاقا للصدر على الوجه. فاما الالتفات لمصلحة الصلاة - [00:30:00](#)

كالتفات ابي بكر لما صفق الناس خلفه واكثرهوا التصفيق وقد سبق حديثه فلا ينقص الصلاة ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه. التفت اليه - [00:30:22](#)

وكذلك التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى من صلى خلفه لما صلى بهم جالسا وصلوا وراءه قياما وقد سبق ايضا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلتفت في صلاته لمصلحة غير مصلحة الصلاة - [00:30:41](#)

روي سهل ابن قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلتفت في صلاته لمصلحة غير مصلحة الصلاة روي سهل بن الحنظلية قال قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب - [00:30:58](#)

اخرجه ابو داود وقال كان ارسل فارسا فارسا الى الشعب من الليل يحرس. خرجه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه وهذا فيه جمع بين الصلاة والجهاد. ومن هذا المعنى قول عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة - [00:31:20](#)

قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلحظ في صلاته روي الفضل ابن موسى عن عبد الله ابن سعيد ابن ابي هند عن ثور ابن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق - [00:31:38](#)

يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره. اخرجه الامام احمد والنسائي والترمذي وقال غريب ثم خرجه من طريق وكيع عن عبد الله ابن سعيد ابن ابي هند عن عن بعض اصحاب عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة فذكر - [00:31:53](#)

يعني ببصل هذا هو الماي ولا يلتفت برأسه وهذا اهون التفات بالرأس. نعم خرجه ابو داود في بعض نسخ نسخ في بعض سننه ثم خرجه من طريق رجل عن عكرمة وقال هو اصح - [00:32:10](#)

وانكر الدار قطني وصل الحديث انكارا شديدا وقال هو مرسل وقد رواه ايضا مندل عن الشيباني عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى يلاحظ يمينا وشمالا - [00:32:34](#)

رجب ومندل ضعيف. رواه الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة ولا يلتفت خرج ابن ابي شيبة باسناد في جهالة وهو مرسل قد وصله بعضهم وانكر ذلك الامام احمد وظعف اسناده وقال انما هو عن رجل عن سعيد - [00:32:47](#)

قد يحمل هذا ان صح على الالتفات لمصلحة قد روي عن علي بن الشيباني الحنفي قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا معه بمؤخر بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود. فقال لا صلاة لمن لم يقيم صلبه - [00:33:06](#)

اخرجه الامام احمد ابن حبان وابن ماجة وقد روي الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا عن طائفة من السلف منهم انس والنخاعي وعبد الله بن مغفل عبد الله ابن معقل ابن مقرن وروي مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يلتفت في صلاته حتى يقضيها - [00:33:24](#)

وعن ابي جعفر القارئ قال كنت اصلي وابن عمر ورائي ولا اعلم ولا اعلم فالتفت فغمزني وروي حميد عن معاوية بن قرة قال قيل لابن عمران ان الزبير اذا صلى لم يقل هكذا ولا هكذا قال لكننا نقول كذا وكذا - [00:33:44](#)

رواية ونكون مثل الناس وقد رويت الرخصة في الالتفات في النافلة. فخرج الترمذي في حديث علي ابن زيد عن ابن المسيب عن عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:03](#)

عليه وسلم يا بني يا بني اياك يا بني اياك والالتفات في الصلاة. فان الالتفات في الصلاة هلكة. فان كان لا بد ففي التطوع لا لا في الفريضة - [00:34:15](#)

وقال حديث حسن وذكر في كتاب العلل انه ذاك به البخاري فلم يعرفه ولم يعرف لابن المسيب عن انس شيئا وقد روي عن انس من وجوه اخر قد طوعت كلها. وخرج الطبراني نحوه باسناد ضعيف - [00:34:30](#)

عن ابي الدرداء مرفوعا ولا يصح اسناده ايضا. قالت دار قطني اسناده مضطرب لا يثبت. والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى. انت احسن والله رحمه الله يدل هذا على ساعة اطلاع المؤلف الرجل رحمه الله - [00:34:47](#)

الاحاديث والاثار الصحابة على كل حال الالتفات في الصلاة كما في الحديث من صلاة العبد احرص ما يكون على صلاة المسلم ولا يألو ان ان يسعى لابطالها اذا لم يستطع - [00:35:17](#)

صلاته لم يقصر في انتقاصها الادلة كلها تدل على على المسلم الاقبال وهو الخشوع والاقبال على صلاته فلا يلتفت بقلبه ولا برأسه عليه ان يقبل وينصرف عن الدنيا ويقبل على ربه - [00:36:05](#)

يناجيه في كتابه بدعائه وذكره نعم التفريق احسن الله اليك اذا كان لي مصلحة كما جاء عن النبي انه كان يلتفت الى الشعب ولا سيما ان كان لمصلحة الصرف فالامر ايسر وايسر. نعم - [00:36:51](#)

فريضة او نافلة احسن الله نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى - [00:37:24](#)

في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد قال رحمه الله باب ذكر ايات واخبار وردت في صفات يستحقها الباري عز وجل بذاته سوى ما ذكرنا في البابين قبله قال الله عز وجل وهو العلي العظيم - [00:37:57](#)

وقال وهو العلي الكبير وقال وهو الغني الحميد وقال هو الاول والآخر والظاهر والباطن وقال قل هو الله احد الله الصمد وقال هو الحق المبين وقال انه حميد مجيد وقال الكبير المتعال - [00:38:21](#)

وقال وما من اله الا الله الواحد القهار وقال نعم المولى ونعم النصير وقال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر وقال - [00:38:49](#)

ان العزة لله جميعا وقال يبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقال خبرا عن ابلis قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام - [00:39:16](#)

وقال وله الكبرياء في السماوات والارض واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن هاني قال حدثنا الحسين ابن الفضل البجلي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - [00:39:45](#)

حاء واخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا علي ابن حنشا قال حدثنا الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال عنزي - [00:40:04](#)

قال انطلقنا الى انس بن مالك رضي الله عنه فذكر حديث الشفاعة ثم ذكر معبد عن الحسن ابن ابي الحسن عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:40:20](#)

ثم اقوم في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا. فيقال لي ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله - [00:40:36](#)

فيقال لي ليس ذلك لك او ليس ذاك اليك وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وفي رواية سليمان ابن حرب الموجهة والتحقيق ان هذا مقيد بالنصوص الاخرى - [00:40:58](#)

من قال لا اله الا الله صادقا مخلصا ولم يأتي بناقض من نواقض لا قول ولا فعل فيها اضافة وفي قلبه قالوا كذا من الايمان نعم وفي رواية سليمان ابن حرب وعزتي وجلالي وعظمتي - [00:41:28](#)

اخبرنا ابو الحسين ابن بشران ببغداد. قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان. قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عاصم عن ابي الوليد عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:42:06](#)

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري - 00:42:23

قال اخبرنا ابو بكر بندهاء ابو بكر بن داسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عمر ابن قيس عن عاصم ابن حميد - 00:42:45

عن عوف بن مالك اشجعي قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر باية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ - 00:42:59

قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة - 00:43:25

ورويانا في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد الركوع اهل الثناء والمجد قال الشيخ رحمه الله وهذه الصفات من كمال اوصاف الالهية فوجب اثبات كل مدح له - 00:43:46

ونفي كل نقص عنه يعني كل ما مر في الايات والاحاديث التي ذكر انها انه سيذكر ايات واخبار وما ذكره كل اسم متضمن له صفة هي القاعدة اسماء وصفات تقول - 00:44:07

من صفات الله من اسمائه الحميد من صفاته الحميم لان الحبيب المتضمن لصفة الحمد اه بسبب ان كل متضمن للصفة يصح ان تقول عن اللفظ انه اسم وتقول انه صفة - 00:44:40

لتضمنه الصفة نعم عزيز الرحيم وكريم رحمن رحيم. نعم نعم الله اليك ذكر ايات واخبار وردت في صفات زائدات على الذات قائمات به لا اله الا نعم قال الله جل ثناؤه - 00:45:01

الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال وعلت الوجوه للحي القيوم. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وهو حي وله حياة يباين بها صفة من ليس بحي وقال - 00:46:09

والله على كل شيء قدير. وقال قل هو القادر فهو قادر وله قدرة يباين بها صفة من ليس بقادر وقال والله بكل شيء عليم. وقال وما تحمل من انثى ولا تظع الا بعلمه - 00:46:26

وقال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وهو عالم وله علم يباين به صفة من ليس بعالم وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:46:43

اي علمه احاط بالمعلومات كلها قدرته عمت المقدورات كلها وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال ان القوة لله جميعا والقوة القدرة وقال ان الله يفعل ما يريد - 00:47:00

وقال فعال لما يريد وقال وربك يخلق ما يشاء ويختار والمشيئة والارادة عبارتان عن معنى واحد فهو مريد وله ارادة يباين بها صفة من يكون ساهيا او مغلوبا او مكرها - 00:47:22

يباين بها. نعم نعم. فهو مريد وله ارادة يباين بها صفة من يكون ساهيا او مغلوبا او مكرها نعم لان السعي افعاله لا بارادة وكذلك المكروه الارادة التي هي كمال هي ارادة - 00:47:42

هي ارادة الارادة المتضمنة للاختيار نعم او مكروهة وقال وكان الله سميعا بصيرا. وقال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع بصير - 00:48:16

فهو سميع بصير وله سمع وبصر يدرك باحدهما جميع المسموعات وبالاخر جميع المبصرات وقال وكلم الله موسى تكليما. وقال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. وقال وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - 00:48:43

وقال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فهو متكلم وله كلام يباين به صفة الاخرس والساكت عبد الرزاق ما عندك على قوله زائدة على الذات يتعلق عليها. تمام - 00:49:10

قال في صفات المعاني السبعة القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام انها زائدات على الذات قائمات بها ليرد على المعتزلة وقال لان المعتزلة يقولون عليم بلا علم اليوم بلا قدرة - 00:49:38

ينفون الذات وينفون الصفة وقال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعوذ بكلمات الله التامات على طريق التعظيم يعني ان الجمع للتعظيم لا لكون كلامه تعالى متعددا بل هو شيء واحد هو الكلام النفسي الازلي - [00:50:39](#)

انتهى كلام الشيخ رحمه الله هذا هذه ليس فيها تجري لكنه دل على مقصود المؤلف لان المؤلف يرى ان كلام الله شيء واحد هذا هو تحقيق مذهب واحد يعني المعنى النفسي واحد - [00:51:15](#)

يتعلق به المشيئة فليس فيه تعدد ولا تتعلق به المشيئة بل هو معنى واعى قديم الشيخ قوله ان اعوذ بكلمات الله انها للتعظيم يعني لا لا لتعدد الكلمات الله تعالى اخبر في كتابه - [00:51:53](#)

وتمت كلمة ربك وفي قراءة كلمات ربك كلام الله سور وايات حروف وكلمات وهذا هو الحق انه يعني في تعدد نعم ما شاء الله عليك وقال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وقال الحي القيوم - [00:52:33](#)

وقيل في معنى القيوم انه الدائم. وقال ويبقى وجه ربك فهو باق وله بقاء فهو باق وله بقاء ومعنى وصفه بذلك وصفه بذلك انه واجب الوجود فيما لم يزل مستمر الوجود فيما لا يزال - [00:53:21](#)

وفيه معنى الغنى عن الغير وهو قائم بنفسه الافتقار فيه الى شيء القيوم يتضمن القيام انه قائم بنفسه وقيل ايضا انه مقيم لغير قائم على كل نفس بما كسبت نعم - [00:53:46](#)

اخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حسين القطان قال حدثنا ابو الازهري قال حدثنا ابن ابي لديك عن إبراهيم ابن الفضل عن المقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:54:12](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم قال الاستاذ الامام رحمه الله وروينا في الحديث الثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه - [00:54:30](#)

اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تظلني. انت الحي القيوم الذي لا يموت والجن والانس يموتون وقال سعد ابن عباد في حديث الافك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:51](#)

لسعد بن معاذ الله لا تقتله وقال اسيد وقال اسيد بن حضير لعمر الله لنقتله. فحلف كل واحد منهما بحياة الله وبقائه والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع اخبرنا ابو الحسن - [00:55:06](#)

علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا اسحاق اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا القعنبى عن عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن محمد ابن المنكر - [00:55:33](#)

عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامر فما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة - [00:55:47](#)

ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر. وانت علام الغيوب. اللهم فان كنت تعلم هذا الامر تسميه بعينه الذي تريد - [00:56:03](#)

خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدري لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم شرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه - [00:56:22](#)

واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به او قال في عاجل امري واجله سائل قوله بقدرتك وبعلمك النص على اثبات الصفة قال الاستاذ الامام رحمه الله وفي هذا الحديث الصحيح - [00:56:40](#)

اثبات صفة العلم وصفة القدرة واستخارة النبي صلى الله عليه وسلم بهما وقد ذكرنا شواهد في كتاب الاسماء والصفات اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال حدثنا احمد بن يوسف - [00:57:04](#)

السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:57:27](#)

وارحمني ان شئت وارزقني ان شئت ليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له قال الاستاذ وفي هذا اثبات المشيئة له تعالى عز وجل

وانه يفعل ما يشاء وله شواهد كثيرة - 00:57:42

اخبرنا ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن سليمان قال حدثنا عباس النرسي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن الجريري - 00:58:00

عن ابي نظرة قال ينتهي القرآن كل الى ان ربك فعال لما يريد ورواه سليمان التيمي عن ابي نظرة عن جابر وابي سعيد او بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه - 00:58:22

وفيه اثبات الارادة لله عز وجل. وان ما وعد عليه عباده فيما دون الشرك الى مشيئته. كما قال ما دون ذلك لمن يشاء واخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله - 00:58:40

قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات - 00:59:02

لقد جاءت المجادلة تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها - 00:59:21

وفي هذا اثبات السمع لله عز وجل واخبرنا ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار. قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا المعتمر بن سليمان - 00:59:35

عن ابيه عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الايمان قال يعني السائل يا محمد ما الاحسان - 00:59:56

قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك لا تكن تراه فانه يراك قال الاستاذ الامام رحمه الله وفي هذا اثبات الرؤية لله عز وجل والرؤية والبصر بمعنى واحد وروينا في حديث - 01:00:09

الحر والبرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم حار القى الله سمعه وبصره الى اهل الارض واهل السماء فاذا قال العبد لا اله الا الله - 01:00:36

ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبادي استجار بي منك واني اشهدك اني قد اجرته وقال في اليوم الشديد البردي معناه - 01:00:53

تخريج صحيح يقول حديث ضعيف المصنف في الاسماء والصفات من طريق عبد الله بن صالح عن يحيى ابن ايوب عن عبد الله ابن سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم - 01:01:13

انا بسعيد الخدري نعم. وعبدالله بن صالح كاتب ليث ضعيف. يحيى ابن ايوب الغافقي المصري متكلم فيه ودراج ضعيف وقد ذكر المصنف ان عبد الله ابن وهب تابع عبد الله بن صالح فأنحسرت علته في دراج وتردده في الاسناد والله اعلم - 01:01:30

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى ابن ابراهيم ابن محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا بحر بن نصر قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث - 01:01:54

عن يزيد ابن ابي حبيب وابيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب ابن عبد الله ابن الاشد عن بسري بن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم - 01:02:12

رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه - 01:02:29

وفي رواية يحيى بكلمات الله التامات وفي هذا اثبات صفة الكلام لله عز وجل وانما قال بكلمات على طريق التعظيم نظير ما سبق رويانا في حديث الشفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:46

ولكن اتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما وفي حديث عدي ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان - 01:03:17

اخبرنا ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا ابو جعفر الرزاز قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
الاعمش عن خيثمة بن الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره - [01:03:34](#)

في باب ذكر آيات واخبار وردت في اثبات صفة الوجه واليدين والعين جزاك الله خير لا اله الا احسن الله اليكم الشيخ قول
البيهقي رحمه الله الرؤية والبصر بمعنى واحد - [01:03:55](#)

يعني قريب والا الرؤية يتعلق البصر بالمرء نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن - [01:04:44](#)

اصل القلم السابغ قلم الحكم الذي تثبت به الحقوق وتنفذ به القضايا وتراق به الدماء وتؤخذ به الاموال والحقوق من اليد العادية ترد
الى اليد المحقة ويثبت به الانسان وتقطع وتنقطع به الخصومات - [01:05:34](#)

وبين هذا القلم وقلم التوقيع عن الله عموم وخصوص فهذا له النفوذ والوزم. وذاك له العموم والشمول. وهو قلم قائم بالصدق فيما
يثبته. وبالعقل فيما يمضيه وينفذه كل هذا الكلام في التعبير بالقلم عن الكتابة - [01:05:59](#)

نعم فصل القلم الثامن قلم الشهادة وهو القلم الذي تحفظ به الحقوق وتضامن عن الاضاعة وتحول بين الفاجر وانكاره ويصدق او
يصدق الصادق ويكذب الكاذب ويشهد للمحق بحقه وعلى المبطل بباطله - [01:06:31](#)

وهو الامين على الدماء والفروج والاموال والانساب والحقوق ومتى خان هذا القلم فسد العالم اعظم فساد. وباستقامته يستقيم امر
العالم. ومبناه على العلم وعدم الكتمان فصل القلم التاسع قلم التعبير - [01:06:58](#)

وهو كاتب وحي المنام وتفسيره وتعبيره وما اريد منه. وهو قلم شريف جليل مترجم للوحي المنامي كاشف له وهو من الاقلام التي
تصلح للدنيا والدين وهو يعتمد طهارة صاحبه ونزاهته وامانته وتحريره للصدق - [01:07:21](#)

والطرائق الحميدة والمناهج السديدة. مع علم راسخ وصفاء باطن وحس مؤيد بالنور الالهي معرفة باحوال الخلق وهيئاتهم وسيرهم
وهو من الطف الاقلام واعمها جولانا واوسعها تصرفا واشدها تشبها بسائر الموجودات - [01:07:46](#)

علوياً وسفلياً وبالماضي والحال والحال والمستقبل فتصرفوا فتصرف في المنام هو محل ولايته وكرسي مملكته
وسلطانه فصل القلم العاشر. يعني ما يكتبه العابر كما قلنا انه تعبير بالقلم عن الكتابة - [01:08:14](#)

هناك ما يكتبه المفتي وما يكتبه الحاكم وما يكتبه الشاهد وما يكتبه العابر للمنامات. نعم. احسن الله اليكم القلم العاشر قلم تواريخ
العالم ووقائعه. وهو القلم الذي تظبط به الحوادث - [01:08:43](#)

وتنقل من امة الى امة ومن قرن الى قرن. فيحصر ما مضى من العالم وحوادثه في الخيال وينقشه في النفس حتى كأن
السامع يرى ذلك ويشهده فهو قلم المعادي الروحاني - [01:09:02](#)

وهذا القلم قلم العجائب. فانه يعيد لك العالم في صورة الخيال. فتراه بقلبك وتشاهده ببصرك فصل القلم الحادي عشر قلم اللغة
وتفاصيلها من شرح معاني الفاظها ونحوها وتصريفها واسرار تراكيبها وما يتبع - [01:09:20](#)

وذلك من احوالها ووجوهها وانواع دلالاتها على المعاني وكيفية الدلالة. وهو قلم التعبير عن باختيار احسن الالفاظ. واعذبها واسهلها
واوضحها. وهذا القلم واسع التصرف جدا. بحسب سعة في الالفاظ وكثرة مجاريها وتنوعها - [01:09:45](#)

وصف القلم الثاني عشر. وهو يا اخي نعم احسن نعم. القلم الجامع وهو قلم الرد على المبطلين. ورفع سنة المحقين وكشف وهو قلمه
وهو قلم الرد على المبطلين. نعم. ورفع سنة المحقين - [01:10:09](#)

وكشف اباطيل المبطلين على اختلاف انواعها واجناسها وبيان تناقضهم وتهافتهم وخروجهم عن الحق ودخولهم في الباطل وهذا
القلم في الاقلام نظير الملوك في الانام واصحابه اهل الحجة الناصرون لما جاءت به الرسل - [01:10:32](#)

المحاربون لاعدائهم وهم الداعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة المجادلون لمن خرج عن سبيله بانواع الجدل. واصحاب هذا
القلم حرب لكل مبطل. وعدو لكل خالف للرسل فهم في شأن وغيرهم من اصحاب الاقلام في شأن - [01:10:54](#)

فهذه الاقلام التي فيها انتظام مصالح العالم ويكفي في جلالة القلم انه لم انه لم تكتب كتب الله الا به وان الله سبحانه اقسم به في

كتابه وتعرف الى وتعرف الى غيره بان بان علم - [01:11:18](#)

قلم وانما وصل اليها ما بعث به نبينا صلى الله عليه وسلم بواسطة القلم ولقد ابدع ابو تمام اذ يقول في وصفه نعم لك القلم الماضي الذي بشباته تصاب من الامر الكلى والمفاصل - [01:11:40](#)

له طريقة طل ولكن وقعها باثاره في الغرب والشرق غابنوا لعب الالفاعي القاتلات لعبه واري الجنا له الخلوات اللائي لولا نجيتها لما احتفلت للملك تلك المحافل فصيح اذا استنطقته وهو راكب واعجم ان خاطبته وهو راجل اذا ما امتط الخمس اللطاف - [01:12:06](#) وافرغت عليه شعاب الفكر وهي وهي حوافل اطاعته اطراف القنا وتقوضت لنجواه تقويض الخيام الجحافل اذا استغزر الذهن الذكي واقبلت اعاليه في القرطاس وهي اسفل وقد رفدته الخنصران وشدت ثلاثة نواحيه الثلاث الانامل. رأيت جليلا شأنه وهو مرهف - [01:12:43](#)

ضنا وسمينا خطبه وهو هازل فصل والمقسم عليه بالقلم والكتابة في هذه السورة. الى اخره. احسن الله اليكم على هذه الطريقة يعني لا بد يكون هناك ما دام المقصود هو الكتابة كتابة - [01:13:17](#)

الامور فهناك اقلام اخرى يمكن ان يقال ان هناك الطب العلوم كل هذه الامور كلها تؤدي بالكتابة ويوصل اليه بالكتاب وتنتقل الى الناس بالكتاب ان شاء الله يكون ذكر قلم طب الابدان - [01:13:47](#)

وذكر قلم طب الابدان القلم الرابع يقول قلم طب الابدان التي تحفظ بها صحتها الموجودة ترد طب الابدان؟ اي نعم زين قال ما الشعر نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:21](#) اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الشيخ الامام ابو المظفر عبد الملك ابن علي بن محمد الهمداني قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله يحيى ابن ابي الحسن ابن البنا - [01:15:16](#)

قال اخبرني والدي قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن بن احمد بن عبدالله بن البنا قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال انبأنا عثمان بن احمد بن السماك قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العنبر قراءة عليه من كتابه في شهر ربيع الاول - [01:15:27](#)

سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري بتئيس قال حدثني عبدوس بن مالك العطار قال سمعت ابا احمد بن محمد بن حنبل قال سمعت ابا عبد الله - [01:15:49](#)

احمد ابن ابي محمد ابن حنبل رضي الله عنه يقول اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصول السنة قال الامام احمد رحمه الله اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:16:07](#)

والاقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة وترك الخصومات وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء وترك المراء والجدال والخصومات في الدين والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايش؟ والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:16:27](#)

والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول ولا الاهواء انما هو الاتباع وترك الهوى ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها. كانه يريد القياس في العبادات تشريع عبادات - [01:16:54](#) المقياس فهو اهل العلم اصل من اصول الاحكام وهو قياس النظير على نظيره واعطاء النظير حكم لكن لا تثبتوا الشرائع والاحكام والعبادات بالقياس شهر على صيام رمضان او صلاة على الصلوات الخمس - [01:17:22](#)

قال ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول ولا الاهواء انما هو الاتباع وترك الهوى ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها - [01:18:11](#)

الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لم؟ تصديقنا. والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لم ولا كيف انما هو التصديق والايمان بها ومن لم يعرف تفسير الحديث وبلغه عقله - [01:18:35](#)

فقد كفي ذلك واحكم له فعليه بالايامن به والتسليم له مثل حديث الصادق المصدوق وما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها وان نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع - [01:19:04](#)

فانما عليه الايمان بها والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات والا يخاصم احدا ولا يناظر ولا يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه منهي عنه - [01:19:25](#)

لا يكون صاحبه ان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار الجدل جلال جلال يتضمن الاعتراض وجدال يراد منه البيان بيان الحق وجادلهم بالتي هي احسن - [01:19:50](#)

دلوقتي جادل بقى كتابي الا بالتي هي احسن نعم والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق وان كلام الله ليس بباء منه وليس شيء منه مخلوق - [01:20:16](#)

واياك ومناظرة واياك ومناظرة من احدث فيه وقال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله فهو صاحب بدعة. مثل هؤلاء سيقال لهم الواقعة - [01:20:39](#)

وهو منهج حديث لانه اه نوع من المخادعة انا لا اكون محروق ولا غير محروق كلام الله وبس لا هو كلام الله غير مخلوق لا بد نعم فهو صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق - [01:21:00](#)

وانما هو كلام الله وليس بمخلوق والايامن بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحاح وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه - [01:21:23](#)

فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح قد رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. ورواه الحاكم ابن ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره - [01:21:38](#)

كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا نناظر به احدا والايامن بالميزان يوم القيامة رؤية النبي يا ربي محل خلاف بين اهل السنة - [01:21:58](#)

كذلك بين الصحابة والتعقيد ان الله لم يرى ان الرسول لم يرى ربه بعينه لكن رآه بقلبه ما كذب الفؤاد ما رأى فتمرونه على ما يرى يشغل في هذا المقام بحديث ابي ذر - [01:22:23](#)

وانه سأل الرسول هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا اللفظ الاخر نون هو نور اي هو ان اراها اي كيف اراها في الحديث الصحيح حجاب النور نعم يا محمد نعم - [01:23:03](#)

فيصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية - [01:23:36](#)

قول يوسف عليه السلام قال وهب ابن منبه قالت امرأة العزيز ليوسف ادخل معي القيطون يعني الستر قال وهب بن منبه قالت امرأة العزيز ليوسف ادخل معي القيطون يعني الستر. القيطون - [01:23:53](#)

القيظون. القيطون بالطاء الطاء. نعم. القيطون. نعم ماذا قالوا فيه القيطون؟ هو فسر ابن القيم قال يعني الستر جزء من المراودة نعم فقال ان القيطون لا يسترني من ربي قول موسى عليه السلام - [01:24:19](#)

قال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء ابن يسار قال قال موسى عليه السلام يا ربي من اهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك - [01:24:51](#)

قال هم البريئة ايديهم الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون بجلالي الذين اذا ذكرت ذكروا بي واذا ذكرت بذكرهم الذين يسبقون الوضوء في المكاره وينيبون الى ذكرى كما ينيب النور الى وكورها - [01:25:08](#)

ويكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس. ويغضبون لمحارمي اذا استحلحت كما يغضب النمر اذا حرم قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تخريجهم قال اخرجه الامام احمد وسنده صحيح الى عطاء - [01:25:31](#)

هذي من الاثار المروية عن بعض الانبياء وهي من الاسرائيليات نعم قول نبينا محمد سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم

ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:02](#)

لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي تغلب غضبي وفي لفظ اخر كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده. ان رحمتي تغلب غضبي وفي لفظ - [01:26:30](#)

وهو وضع عنده على العرش وفي لفظ هو مكتوب عنده فوق العرش وهذه الالفاظ كلها في صحيح البخاري وحديث المعراج تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم السماوات سماء سماء حتى انتهى الى ربه تعالى فقربه وادناه - [01:26:49](#)

وفرض عليه الصلوات خمسين صلاة فلم يزل يتردد بين موسى عليه السلام وبين ربه تبارك وتعالى ينزل من عند ربه تعالى الى عند موسى ويسأله كم فرض عليه فيخبره؟ فيقول ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [01:27:15](#)

ويصعد الى ربه فيسأله التخفيف وفي صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [01:27:38](#)

يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل ابوه النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفي مسند الحارث ابن ابي اسامة من حديث ابي قرة عن مالك عن زياد بن سعد قال حدثنا ابو الزبير قال -

[01:28:00](#)

سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة جمعت الامم ودعي كل اناس بامامهم فجئنا اخر الناس فيقول قائل الناس من هذه الامة - [01:28:30](#)

قال ويشرف اليها الناس فيقال هذه الامة الامينة هذه امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا محمد في امته في نادي مناد انكم الآخرون ولونا قال فنأتي فتتخطى رقاب الناس حتى نكون اقرب الناس الى الله منزلة - [01:28:53](#)

ثم يدعى الناس كل اناس بامامهم فتدعى اليهود فيقال من انتم؟ فيقولون نحن اليهود. فيقال من نبيكم فيقولون نبينا موسى عليه السلام فيقول ما كتابكم فيقولون كتابنا التوراة فيقول ما تعبدون. فيقولون نعبد عزيزا ونعبد الله - [01:29:18](#)

فيقول المأ حولهم اسلكوا بهم في جهنم ثم تدعى النصارى فيقول من انتم؟ فيقولون نحن النصارى فيقول من نبيكم فيقولون نبينا عيسى عليه السلام؟ فيقول ما كتابكم فيقولون كتابنا الانجيل فيقول ما تعبدون فيقولون نعبد عيسى فيقول لعيسى يا عيسى -

[01:29:43](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس بحق ان كنت قلتة فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب - [01:30:12](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما ما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد - [01:30:35](#)

عشان بس نكمل الاية فقط ها بس نكمل الاية وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. من روى هذا يقول في الاول احسن الله اليكم نعم هو الان آآ لم ينتهي الحديث. باقي حتى ينتهي الحديث - [01:30:53](#)

سبعة اشهر تقريبا طيب اكمل الحديث ثم يدعى كل اناس بامامهم وما كانوا يعبدون ثم يصرخ الصادق ايها الناس من كان يعبد الها فليتبعه تقدموا هم الهتهم فيها الخشب والحجارة وفيها الشمس والقمر وفيه الدجال - [01:31:18](#)

حتى يبقى المسلمون فيقف عليهم فيقول من انتم فيقولون نحن المسلمون قال خير اسم وخير داعية فيقول من نبيكم؟ فيقولون محمد فيقول ما كتابكم؟ فيقولون القرآن. فيقول ما تعبدون؟ فيقولون نعبد الله وحده لا شريك له - [01:31:41](#)

قال سينفعلكم ذلك ان صدقتم قالوا هذا يومنا الذي وعدنا فيقول اتعرفون الله ان رأيتموه؟ فيقولون نعم فيقول وكيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون نعم انه لا عدل له قال فيتجلى لهم تبارك وتعالى فيقولون انت ربنا تباركت اسماءك - [01:32:06](#)

ويخرون له سجدا. ثم يمضي النور باهله قال اخرجته الدار قطني في الرؤيا اخرجته الدار قطني في الرؤيا. ايه. وابو اسماعيل الانصاري في كتاب الفاروق كما في فتح الباب لابن رجب - [01:32:37](#)

وهو حديث غريب عن مالك حديثنا ايش؟ غريب عن مالك لبعضه شواهد الصحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الوضوء بالثلج المتساقط من السماء وليس البرد وليس ايش - [01:33:00](#)

وليس البرد. البرد. نعم من المطر اذا كان يريد البركة كما كان النبي يحشر عن بدنه ويقول انه حديث عدل الثلج المتساقط هو هو مطعم بس بسبب الورد يتجمد - [01:33:56](#)

فمن لا يتضرر به لا بأس به. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز التجارة لبيع ورق البلوت والالعاب التي تشغل الناس عن المحرمات الكبرى ولا تضرهم عن الصلاة وانما يلعبونها بالليل - [01:34:48](#)

هذه تجارة رديئة وفي التجارات الطيبة ما يغني عنها فلا ينبغي للمسلم الناصح لنفسه ان يروج هذه السلع الرديئة ان لم تشغل الصلاة فهي تشغل القلوب وتلهيها عن ذكر الله - [01:35:30](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه يوجد في بعض اه المساجد تغطية منتصف الجدران الداخلية للمسجد بالرخام ونحوي فهل يدخل هذا في الزخرفة او التشييت اذا لم يكن فيها الوان - [01:36:02](#)

يسترعي الانتباه يتعلق بها البصر؟ لا لكنه فيه نوع من الاسراف ينبغي ان يكون فيه اقتصاد المبالغة في بنائه نعم احسن الله اليكم يقول السائل التمس على الامام في الصلاة فسبح المأمومين فلم يفهم - [01:36:33](#)

قال احدهم اسجد فهل تبطل صلاة المتكلم هذا كلام لمصلحة الصلاة فات فلا تبطل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول بعض النساء يلبسن النقاب الذي يظهر جزءا من انفها ووجنتها - [01:37:16](#)

فما حكمه؟ وما هو النقاب الجائز النقاب الجائز هو ما يستر الوجه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول يا غافل لك الله من كلمات العوام كلمة عامية - [01:38:11](#)

ليس لها اصل لا يزيد مأثورة امن يقتدى به انهم يريدون ان الانسان الله تعالى يرعاه الله يرعى الغافل عن مصالحه الله يرعاه ويصلح اموره احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:38:56](#)

ما حكم يقول اه في شرح التدميرية عند قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون لا يحكموك في ما شجر بينهم. يقول ايش في ايش؟ كتاب في كتاب شرح التدميرية. مم - [01:39:25](#)

اه عند قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. نعم. ذكرتم ان من لم يحقق هذه الصفات فهو ناقص الايمان او عديم الايمان فمتى يكون ناقص الايمان؟ ومتى يكون عديمه - [01:39:48](#)

هذي الدرجات يقول بعض المفسرين شف تفسير الشيخ السعدي فيه ما يوضح لك هذا الا وربك حتى يحكموك هذا من لم يحكم الرسول اصلا فهو عديم الايمان ومن حكمه لكن في في نفسه حرج في بعض الاحكام - [01:40:18](#)

فهذا ناقص الايمان لانه قال فلا وربك حتى يعاقبه فيما شجع بينهم ثم لم يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يقول الشاعر السابع الاول مقام الاسلام والثاني مقام الايمان والثالث مقام الاحسان. ويسلموا تسليما - [01:40:42](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاتفاق بين الزوجين على عدم الانجاب هذا خلاف مقصود الشريعة شريعة الاسلام من مقاصد النكاح تحصيل الذرية والنسل تفكير المسلمين الاتفاق على عدم الانجاب - [01:41:17](#)

مخالف الشريعة الا ان يقول لامر قد تمتنع المرأة من من الحمل لانها يعني دائما في ما تولد الا ابو قيصرية وهذا يعني يزعجها واذا كان المقصود يعني قطع الناس مطلقا فهذا لا يجوز - [01:41:48](#)

اما اذا كان تنظيم تنظيم فلا بأس بتنظيم النسل يعني بدل ان ان يتتابع الحمل على المرأة كل سنة وكل سنة يصير بعده كل سنتين ثلاث ومن الامور المحدث في هذا العصر ما يسمونه بتحديد النسل - [01:42:34](#)

هذا من مقاصد الكفار في المسلمين من مقاصد الكفار في المسلمين تحديد النسل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت عن الامام احمد وابو يعلى ان كلام الله بالقرآن قديم - [01:43:01](#)

لا اعلم ولا يقولونها احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الامور التي تساعد على الزهد في الدنيا ان تقرأ الايات التي الايات

والاحاديث والاثار التي فيها التحذير من التعلق بالدنيا والادلة التي فيها تحقير الدنيا. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة -

[01:43:23](#)

وتفاخر بينكم فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اذا قرأ المسلم هذه

القراءات وقرأ سير الصالحين هذا كله مما يعينه على الزهد في الدنيا - [01:44:11](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان انوي ان كل ركعتين بين بين الاذنين تكون سنة وضوء وتحية المسجد في المستقبل في

المستقبل تقول الا بعد نعم احسن الله اليكم - [01:44:35](#)

يقول السائل بعض الناس يقول بعض الاذكار بعد الصلاة ثم يرفع يديه يدعي باستمرار فما حكم ذلك؟ هذا لا اصل له يدعو ربه في

سجوده يدعو ربه في اخر صلاته في قبل السلام هذي مواضع الدعاء - [01:45:23](#)

اما ان يلتزم دائما بعد اذكار بعد الاذكار بعد الصلاة انه يدعو هذا يخشى ان ان يكون منه بدعة واذا كان يفعل ذلك تعبدا معتقدا ان هذا

مشروع فهو مبتدع - [01:46:02](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض النساء حينما تصلي تأتيهم اطفالهم يبكون ويريدون ان يحملونهم فهل لو المرأة حملت

الطفل واستكتته اثناء الصلاة وحدثت بعض الحركات يهدأ الطفل فهل هذا مبطل لصلاتها؟ لا الرسول صلى وما وهو حامل امامة بنت

زينب - [01:46:35](#)

فاذا سجد وضعها واذا قام حملها نعم انتهى يا شيخ - [01:47:10](#)